يوم القنابل في غزة

صوت الثورة ينطلق من جديد من إذاعة وتلفزيون السودان

● صوت العاصفة ●

يبث على موجتين متوسطة وطولها ٣٠٤ مترا اي بذبذبة قدرها ٩٨٠ كيلوسايكل وقصيرة وطولها ١٧٫٨ مترا .

صوت العاصفة يلتقي بكم يوميا بين الساعة السابعة والنصف والثامنة والنصف مساء

فتح
ناطقة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

العدد ٤٦ : الاربعاء ٥/٨/١٩٧٠ الموافق ٣ جمادى الثاني ١٣٩٠هـ ● ٤ صفحات ● السعر في الاردن ١٠ فلسات — في سوريا ولبنان ١٥ قرشا — في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٢٠ فلسا

«أبو عمار» يتلقى رسالة مهمة من حزب جبهة التحرير الجزائرية

«الثورة الفلسطينية لن تكون وحدها في التصدي للمؤامرات ونحن واثقون من انتصاركم»
«الشعب الجزائري بكل قطاعاته يعلن وقوفه إلى جانب نضالكم العادل»

تلقى الاخ (ابو عمار)برقية من الاخ قايد أحمدمسؤول حزب جبهةالتحرير الوطني الجزائرية عبر فيها عن موقف الجزائر الثابت من الثورةالفلسطينية ومن الحلول السلمية وفيما يلي نصها :

الاخ ياسر عرفات — رئيس اللجنة المركزية لمنظمةالتحرير الفلسطينية .

في الوقت الذي يصل فيه مشروع روجرز الى هذه اللحظات الخطيرة والحاسمة . وفي الوقت الذي يوضع فيه المشروع قيد التنفيذ ليحقق مطامح الامبريالية والصهيونية. والذي سيكون ضحيته — كما كان دائما — الشعب الفلسطيني .. فان حزب جبهة التحرير الجزائرية وكافة التنظيمات الجماهيرية التي تمثل الشعب الجزائري ، تعلن عن وقوفها — كما فعلت دائما — الى جانب قضيتكم العادلة التي تناضلون من اجلها .

البقية على صفحه ٢

رأينا

الرفض بالقنابل

شعبنا الصامد في ارضنا المحتلة يرفض الحل الاستسلامي وهو يعبر عن رفضه بأفضل وسائل التعبير بالقنبلة والرشاش، بالالغام والمتفجرات وهو لهذا يقدم كل يوم اجابة شعبنا الحاسمة والواضحة على كافة المشاريع الاستسلامية المطروحة . شعبنا يرفض الوجود الصهيوني اصلا فوق كل ارضنا ليس في غزة أو الخليل فقط، وانما في حيفا والناصرة ايضا ..

الشعب الذي كبل بالوهم عشرين عاما فك اساره وانطلق من تواكله الطويل وانتظاره المضني حمل البندقية ووضع قدميه على طريق الانتصار .. طريق طويل شاق .. لكنه الطريق الوحيد الموصل للنصر ..

وامس في غزة .. في المدينة التي حولها الغزاة الى ثكنة عسكرية ، حول شعبنا المدينة الى جحيم في وجود الصهاينة . خمس عمليات القاء قنابل تمت في يوم واحد ، وهذه اعترافات الناطق العسكري الاسرائيلي .. الناطق الذي ثبت للعالم كله انه يقلل دائما من حجم عمليات ثوارنا ومن الخسائر التي يمنى بها العدو .. والذي اصبح مجال تندر المستوطنين الصهاينة انفسهم .

يوم القنابل امس في غزة هو واحد من أيام الرعب التي يعيشها عدونا كل يوم ..

ولان العدو بعد ثلاث سنوات من الاحتلال ورغم كل ارهابه وبطشه ومخابراته لم يستطع أن يوقف المد الثوري المتصاعد لدى جماهيرنا ، فلقد أراد أن يضرب صمود هذه الجماهير وتحديها ويوقف تضحياتها العظيمة فكانت مؤامرة الحل الاستسلامي الاخيرة .

ولكن المؤامرة لم تنطل على شعبنا الذي عاش عشرين وثلاثين وأربعين عاما وسط المؤامرات . هذا الشعب ما عاد يساوم أو يقبل المساومة .

هذا الشعب يحطم بالقنابل كل المؤامرات وكل المشاريع ويمضي في ثورة عاصفة لن تتوقف حتى تقتلع الوجود الصهيوني من ارض فلسطين .... كل فلسطين .

برامج الثورة اعادة بثها من السودان

قررت الحكومة السودانية السماح باعادة بث برامج الثورة الفلسطينية من اذاعة وتلفزيون السودان .

وكانت الحكومة السودانية قد قررت ايقاف هذه البرامج في اليوم التالي لقرار حكومة الجمهورية العربية المتحدة ايقاف بث اذاعتي صوت العاصفة وصوت فلسطين .

وقد اتخذت الحكومة السودانية قرارها هذا ليلة أمس ، خلال اجتماع عقدته للبحث في الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

خلال يوم واحد تعرضت قوات العدو لخمس هجمات في غزة
قوات الثورة تخوض عدة معارك ضد مواقع العدو ومنشآته

كان يوم أمس يوم القنابل فيقطاع غزة البطل . فقد شن ثوارنا أربع هجمات بالقنابل على جنود العدو ودورياته في قطاع غزة خلال اقل من ٥ ساعات .

وقد اعترف العدو بعنف هذه الهجمات وبوقوع اصابات عديدة بين جنوده .

وقد وقع الهجوم الاول بالقنابل في حوالي الساعة التاسعة صباحا في سوق غزة الرئيسي ، على سيارة عسكرية اسرائيلية ، فاصيب على حد زعم العدو اثنين من الصهاينة فقط .

وفي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر أمس وقع هجوم اخر بالقنابل على دورية عسكرية كانت تسير قرب سوق فراس خلف بلدية غزة . ولم يتحدث بشيء عن خسائره خلال هذا الهجوم .

وفي نفس الوقت تقريبا انفجرت الغام موقوتة تحت سيارة عسكرية في بيت حانون ، واعترف العدو باصابة جنديين للعدو .

وفي حوالي الساعة الثانية القى ثوارنا قنبلة على سيارة عسكرية في ساحة فلسطين . وزعم العدو ان جنوده لم يصابوا نتيجة اصابة سيارتهم بهذه القنبلة .

وجاء في وقت لاحق ان جنديين اسرائيليين اصيبا نتيجة انفجار مواد ناسفة في منطقة بيت حانون . وهؤلاء الجنديان هما غير اللذين اصيبا في الصباح .

هذا وقد اصدر الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عدةبلاغات عسكرية عن عمليات ثوارنا جاء فيها :

● قامت احدى مجموعاتنا بوضع عبوات ناسفة موقوتة شديدة الانفجار تزن ٥٠ كغم في محطة توليد الكهرباء في مدينة عسقلان ، وفي مساء يوم ١—٨ انفجرت العبوات مما ادى الى تدمير المحطة تدميرا تاما وقطع التيار الكهربائيعن المدينة والمنطقة .

قطاع غزة

● ألقى احدثوارنا صباح ١—٨ قنبلة يدوية على داورية راجلة للعدو أثناء سيرها على الطريق الواقع شرقي معسكر الشاطيء بمدينة غزة ونتج عن ذلك مقتل ثلاثة واصابة اثنين منافراد الداورية .

● فجر يوم ١—٨ انفجر احد الالغام التي زرعها ثوارنا في عربة جيب عسكرية للعدو على الطريق الترابي شمال شرق مستعمرة القرن جنوبرفح مما ادى الى تدميرها وقتل وجرحطاقمها الخمسة . وعلى الاثر قام العدو

البقيـة على صفحه ٣

ثوارنا يقصفون مسكفعام بالجليل الاعلى

قصف ثوارنا ليلة أمس مستعمرة مسكفعام في الجليل الاعلى بمدفعية الهاون الثقيلة .

وقد اعترف العدو باذاعته ليلةأمس بهذه العملية وقال انه قد رد على قصف ثوارنا بالمثل .

قصف كفار روبين مساء أمس

قام ثوارنا مساء أمس بقصف مستعمرة كفار روبين في غور بيسان بالمدفعية الثقيلة . وقد رد العدو بقصف على قواتنا فتصدت له قوات الحماية وردت علىمصادر نيران العدو.

ادانة فيتنامية للقصف الامريكي

قالت وكالة انباء فيتنام الشمالية ان حكومة هانوي تستنكر وتدين بشدة اعمال الامبرياليين الامركين .

هذا وقد اتهمت حكومة فيتنام الشمالية أمس الولايات المتحدةالامركية بقصف القرى الفيتنامية بالقنابل بالقرب من المنطقة المنزوعة السلاح في الايام القليلة الماضية .

يارينغ يعمل بسرعة لوقف اطلاق النار

يبدو أن يارينغ يعمل هذه المرة بسرعة شديدة ..

اجتمع يارنج أمس بيوثانت ثم اجتمع بمندوبي كل من الاردن ولبنان والجمهورية العربية واسرائيل كل على انفراد ..

وتقول رويتر ان هدفيارينغ في هذه المرحلة من المحادثات هو وضع قرار وقف اطلاق النار موضع التنفيذ .

المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية يرفض جميع الحلول الاستسلامية

دمشق — اعلن المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية في سوريارفضه الكامل لمشروعروجرز وجميع الحلول الاستسلامية والتصفوية .

وأهاب المجلس في بيانأصدره هنا أمس بكافة فصائل المقاومة الاسراع باقامة وحدةوطنية كاملة .

وأكد البيان وقوفالاتحادات الفلسطينية في سوريا صفا واحدا لاحباطالمقترحات الامريكية الجديدة التصفوية .

وفد الثورة وصل الدار البيضاء

الدار البيضاء — رويتر — وصل وفد فلسطيني الى هنا امس برئاسة الدكتور حسام الخطيب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال الدكتور الخطيب لدى وصوله إن الوفد يعتزم ابلاغ الملك الحسن الثاني عاهل المغرب والحكومةالمغربية موقف المنظمة من مشروع السلام الامريكي للشرق الاوسط الذي قبلته بعض الدول العربية .

واضاف يقول انه فيما يتعلق الامر بمنظمة التحرير الفلسطينية فانالتسوية الوحيدة الممكنة في الوضع الراهن هي مواصلة الكفاح حتى تحرير فلسطين .

ووفد آخر الى طرابلس

صرح أحد الاخوة اعضاء وفد اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس أمس بان الثوار الفلسطينيين سيواصلون الكفاح ضد العدو الصهيوني مهما كانت الظروف وان المشروع الامريكي الاخير يهدف اولا وقبل كل شيء الى قمع الثورة الفلسطينية.

وكان وفد الثورقد وصل الىليبيابتكليف من اللجنة المركزية لاجراء محادثات مع المسؤولين في الجمهورية العربية الليبية وشرح موقف الثورة من مشروع روجرز الاستسلامي .

مؤتمر للمفكرين عقد في عمان
يرفض كل مشروع تصفوي للقضية الفلسطينية

عمان — عقد في عمان امسمؤتمر ضم عددا كبيرا من المثقفين والمفكرين يمثلون اتجاهات فكرية متعددة .

وتدارس المجتمعونالظروفالراهنة ، وبعد مداولة استمرت اكثر من ثلاثساعاتاجمع الحضور على ان يتحرك المثقفون والمفكرون وفق القناعات التالية :

١— انه من الواجب ان تستمر الثورة الفلسطينية في الكفاح المسلح وفي رفض كل مشروع تصفوي للقضية الفلسطينية .

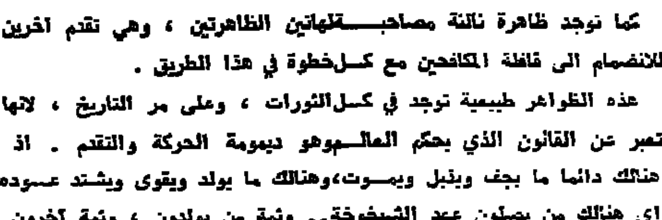
٢— ضرورة تفويت محاولات زعزعة المواجهة العربية .

٣— ضرورة تفويت الفرصللاصطدام بين المقاومة والدول العربية وهو احد الاهداف الرئيسية لمشروع روجرز .

٣— ضرورة بقاء الجمهورية العربية المتحدة الى جانب الثورةالفلسطينية وفي الساحة العربية .

٥— ضرورة استقلال الثورة الفلسطينيةعن اية تبعية.

الثورة والجماهير



ظواهـــر طبيـــعيـــة

ثمة ظاهرة عامة تحدث في كـــل الثورات والحركات الوطنية . وهي ان يبدأ المرء طريقه بالنضال وتقديــــم التضحيات وفي احدى منعطفات الطريق الطويل الشاق المرصوف بالدمــــاء والدموع والصعوبات يجنح لان يتوقف في منتصف الطريق لسبب أو لاخر .

بيد أن هنالك ظاهرة اخرى مصاحبة لهذه الظاهرة وهـــــي وجود آخرين مصممين على متابعة الطريق حتى نهايته الظافرة .

كما توجد ظاهرة ثالثة مصاحبــــة لهاتين الظاهرتين ، وهي تقدم اخرين للانضمام الى قافلة المكافحين مع كـــل خطوة في هذا الطريق .

هذه الظواهر طبيعية توجد في كـــل الثورات ، وعلى مر التاريخ ، لانها تعبر عن القانون الذي يحكم العالـــم وهو ديمومة الحركة والتقدم . اذ هنالك دائما ما يجف ويذبل ويمـــوت ، وهنالك ما يولد ويقوى ويشتد عـــوده اي هنالك من يصلون عهد الشيخوخة .. وثمة من يولدون ، وثمة آخرون ما زالوا في ريعان الشباب يتفجرون حياة وحيوية ..

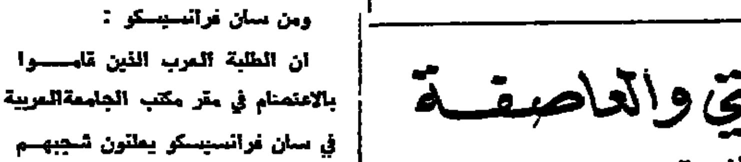
ولكن هذه الظواهر لا تمر بعضهـــا ببعض مرور الكرام ، وانما تتخــــذ شكل صراع عنيف فيما بينها .

فالذين قرروا ان يتخلوا عن المسير فسوف يحاولون شد الذين يتابعــــون النضال للتوقف معهم ، كمـــــــا سيحاولون أن يمنعوا انضمام العناصر الجديدة الى القافلة .

والـــــذين استمـــــروا في النضال سيتألمون حين يتخلى اي من اخوتهـــم في السلاح عن مشاركتهم المصيـــــر فيحاولون من جهة اجتذابه ليعــــود الى الكفاح ، ويحاولون من جهــــة اخرى أن يحولوا دونه ودون اجتذاب آخرين للتوقف معه .

والذين ينضمون الى القافلة يعبرون عن أن المسيرة تشق طريق النجـــاح ، وأن جريانها لن يتوقف ، وهـــــكذا يأخذون مواقع لهم في الصراع .

كل هذا يحدث ، وكله طبيعي ... وقافلة الثورة تسير دون توقف حتـــى النصر .



أنا وقريــتي والعاصفــة

من شعر الثورة ...

هنالك في المدى الوردي ترقد قريتـــي
تعانقها الجبال الشم ..
تحضنها السما الزرقاء ..
تناغيها عيون الليل ..
وفوق ترابها الخمري يرمي الفجــــر
اضواءه
فتشرق نسمة شقراء ..



وظل التيه يحضنها ..
ويجذبها السراب اليه يجذبها ..
أيهدي خطوتي ضائع ؟؟
ايجذب خطوتي خادع ؟؟
اعود وطالما خاطبت في الاسمار من ثوار
اضاءوا مشعلا من نار
ليحرق طغمة الباغين .. يخلق فـــي
الربوع نهـــــــار .

★ ★

فمن بلدي .. ومن أرضي
عرفت الدرب للقرية ..
عرفت الدرب يا ثوار عالمنا ..
ففي بلدي تمرد عصفنا الثائر ..
وفي جنبيه قلب بالمنى عامر ..
سيطحن قلعة الطغيان
بدكتيريف .. بالسمنوف .. والايمان .
فرفي بالمنى الوردي يا وديان ..
وغني يا سهول الشوق .. يا اشجار
يا اغصان ..

أراها في المدى الوردي تمرح في دنـــى
الاحـــلام
فالثم رسمها المعبود
ويكبر في العيون سؤال
ترى انعود ؟
ترى انعود ؟
لقريتنــــا
لحقلتنــــا
لغصن التينة المراح نربط فيه ارجوحه
وتبسم غنوة في القلب مجروحة ...
وينسج والدي موال
ويرقص اخوتي الاطفال في ساحـــات
منزلنـــا ؟
ونجمع من هشيم النتش نملأ جـــوف
موقدنا ؟
وحول النار نرويها حكايانا ...
ونزرع صدر ذاك الليل الحانا ؟ ..





لعاصفة ترفرف في ثناياها
أماني شعبنا الضائع
تلم خطاه تجمعه حناياها ..
بموكب فتحنا الرائع ..
اتيت اليك عاصفة الزنود السمر ..
الى عينيك اوقدت الشموع الخضر ..
فمن عينيك في قلبي اطل الفجر ..
فضميني اليك حبيبتي ضمي ..
أعيديني .. اعيديني الى امي

(أم عمرو)

ترى انعود ؟
ترى انعود ؟ من اين الطريق وكيف ؟؟
االقى قريتي الغناء ؟؟
بروحي تكبر اللهفة ..
ايرشف مبسمي من ثغرها رشفة ؟
وترقص في حنايا الصدر انغام والحان
وتشرق في سماء الكون للافراح الوان ؟
طريقي ..
شدما ضاعت ..
وتاهت خطوتي في دربها المكدود ..



جانب من جماهيرنا التي خرجت في لبنان تهتف للثورة وتلتف حولها

برقيات من مختلف أنحاء العالم تؤكد التضامن مع الثورة

وتعلن وقوف الجماهير الفلسطينية والعربية والصديقة ضد مشروع روجرز التآمري

لا تزال البرقيات تنهال على قيادة الثورة مؤكدة تضامنهـــا مع الثورة في وقفتها الباسلـــة ضد مشاريع الاستسلام .

من ميونيخ وصلت هذه البرقية :

اللجنة الفلسطينية في ميونيـــــخ وأصدقاؤها وأنصارها يؤكدون تضامنهم مع موقف الثورة ضد المؤامـــرات الاستعمارية التي تستهدف فـــرض الاستسلام على امتنا .

ومن سان فرانسيسكو :

ان الطلبة العرب الذين قامـــوا بالاعتصام في مقر مكتب الجامعة العربية في سان فرانسيسكو يعلنون شجبهـــم واستنكارهم لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية . اننا معكم وانها لثـــورة حتى النصر .

ومن الجزائر هذه البرقية :

نحن معكم بكل قوانا ، لاحبـــاط مشروع روجرز التامري ، ونقف بصلابة ضد كل محاولة لتصفية القضيـــة الفلسطينية .

ومن نيويورك تلقت اللجنة المركزيـــة البرقية التالية :

الطلبة العرب في الولايات المتحدة وكذا يستنكرون الخطة الامريكية ، ويؤيدون بكل قوة الثورة الفلسطينيـــة ويدينون اية محاولة لفرض الحـــل السلمي والتعرض للثورة .

ومن لندن وصلت هذه البرقية :

ان الطلبة العرب في منطقـــة بوسطن يؤكدون تأييدهم المطلق للنضال الذي تخوضه الثورة الفلسطينية لتحطيم المؤامرة الامريكية التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية .

ومن نيويورك هذه البرقية :

نشجب محاولات وقف اطلاق النار ، أن حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه لا تقبل النقاش ، اننا معكم حتـــى النصـــر .

منظمة الطلبة المسلمين

جماهير الثورة تؤكد رأيها : لا لمشروع روجرز

لن نلقي السلاح إلا بعد تحقيق النصر

كتب احد مندوبي « فتح » :

جماهيرنا التي كسرت حاجز الخوف والتردد وانطلقت بثورتها وقررت ان تمضي على طريق التحرير حتى النصر ، جماهيرنا البسيطة المؤمنة لا تفهم كثيرا في العاب السياسة ومناورات الكواليس ..

ولكنها تفهم بحسها الفطري العميق انه ما من شـــيء — مهما كان — قادر ان يقف في طريق الثورة وثوارها —

— كيف ؟ حل سلمي وحـــل غير سلمي ؟

قال المقاتل — غانم — وهو على وشك ان يعبر النهـــر لتنفيذ عملية ..

.. شوف يا اخي منذ جملت هذه — وأشار الى الكلاشنكوف — وطنت نفسي على شيئين .. اما النصر او الاستشهـــاد .. هذه اشياء تعيش فـــي داخلي ولا استطيع ان افكـــر الا بها .. أما ان القي سلاحي فهذا أمر مستحيل .. ويقولون .. وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر .. لماذا ؟ الا يخشون أن تصدأ أسلحة الجنود خلال هـــذه الفترة .. صدقني ان السلاح الذي لا يستعمل .. السلاح الذي لا يشتغل باستمـــرار هو سلاح مليء بالصدأ ولـــو ظهر لك لامعا .. اتعرف لماذا يا اخي .. لانني احس انني أنا وسلاحي شيء واحـــــد « واحتضن بندقيته » فاذا مـــا صدىء سلاحي فانني احس لنني أنا ايضا علاني الصدأ .. الجنود كلهم يعرفون هـــذه الحقيقة .. من داخلهم ... اسألهم اذا شئت وستسمـــع نفس الاجابة .. من اجل كـــل هذا اقول لا بلساني واقولهـــا بهذا .. والان عن اذنـــك فأمامي عملية لا بد من تنفيذها .

وسار في خطوات واثقة مع رفاقـــه ليعبروا النهر . ابو ثائر مقاتل اخـــر التقيت به في قاعدة اخرى متقدمة .قال لي عندما سألته عن الحل السلمـــي ومشروع روجرز .. لماذا تسألني رايي وانت تعرفه ..

قلت له : لا بد من سماعه ..

قال : انا احب الشعر واللــــك باقول للصوفقين من خلال هذه المقاطع : بنقاتل نركع أو نسام او نطاطيء او نلين .

انا متحنا العزم لن نخشى الطغـــاة المجرمين .

لا سلم ، لا استسلام ، لن نلقـــي السلاح ولن نلين .

اما المقاتل ناصر ابو خالد من عناصر الجيش الشعبي فقال :

اننا لن نتكلم الا من فوهة البندقية ، وسنقاتل اعداءنا الصهاينة وكل مـــن يقف معهم بل وكل من يريدنا ان نعترف بهم ، سنقاتل بكل ما لدينا مـــن قوة وعزم ، ولن يثنينا عن التحرير اي صعب .. فلتسقط كل الحلـــــول الاستسلامية .. ولا حل لقضيتنا الا بالتحرير والعودة ، وهذا لن يتحقق الا بالاستمرار في كفاحنا المسلح .

— المقاتل « ابو جمال » كان ينظف سلاحه ويمسحه عندما سألته عـــن رأيه ، فقال :

— بدك الصراحة .. انا بأعرفش اقرا واكتب ولكن بدي اقول : يا اخي شو هالحكي الفاضي ؟ عرقنا ودمنـــا وشهداؤنا يضيعوا خساره .. مـــن هالعربي او حتى غير العربي واللـــي دمه حر وشريف يقبل هذا الكلام ... يا عمي بلا حل سلمي بلا كلام فاضي ، ما فيه سلام غير بعودة فلسطين وهيـــا في طريق غير هالطريق .. والاشـــارة الى بندقيته .

المجلس الأعلى لاتحاد عمال فلسطين يبدأ دورته

وفي مقدمة أبحاثه الحل السلمي والأخطار الناتجة عنه

يجتمع المجلس الاعلى للاتحـــــاد العام لعمال فلسطين في دورته العادية الثانية اليوم الاربعاء في دمشق .

وسيبحث المجلس الاعلى للاتحـــاد باعتباره السلطة العليا للاتحـــــاد النقاط التالية :

١ــ الحل السلمي والاخطار الناتجة عنـــه

٢ــ تقرير الامانة العامة المتضمن :
أ ــ التقرير السياسي ب ــ التقرير الاداري جـ ــ التقرير المالي .

٣ــ نتائـــج اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابقة .

٤ــ المشاريع الانتاجية لدعم وبنـــاء اقتصاد الثورة الفلسطينية .

هـ ــ تعديل دستور الاتحـــاد العـــام لعمال فلسطين .

هذا وسيقوم الاخوة اعضاء المجلس الاعلى بحضور افتتاح اول مشـــروع من مشاريع الاتحاد الانتاجية وهـــو : « مؤسسة الخياطة » .

هذا وسيسبق اجتماع المجلس الاعلى اجتماع اللجنة التنفيذية .

في ذكرى استشهاد :

عمــــر وخـــالد

في الوقت الذي تتزايد فيـــه المؤامرات لتصفية الثـــورة الفلسطينيــــة عن طريق فرض الحلول الاستسلامية علـــى شعبنا ، تطل علينا ذكــــرى عطرة لشهداء لنا سقطوا قبل سنتين .. سقطوا على درب التحرير والعودة مضحين بكل شيء من اجل ان تظل رايـــة الثورة مرفوعة ومن اجل ان تمضي المسيرة نحو اهدافهـــا بتحرير كل ارضنا ..

ويوم أمس كانت الذكـــرى السنوية الثانية لاستشهــــاد بطلي حركة التحرير الفلسطيني فتـــح المقـــدم فايز محمـــود والمهندس الملازم عمــــــر السرطاوي .

ولد المقدم خالد في صور باهـــر ــ القدس عام ١٩٣٧ وتلقى تعليمــــه الابتدائي فيها ونزح الى عمان عــــام ١٩٤٨ . اكمل دراسته الثانوية في كلية الحسين والتحق بعدها بالكلية الحربية بعمان وتخرج منها مرشح طـــيران وشغل رتبة ملازم وترقى حتى نال رتبة رئيـــس ..

انضم الى حركة التحرير الوطنـــي الفلسطيني ــ فتح ــ بعد الخامس من حزيران وعمل بجناحها العسكـــري العاصفة ليشق مع اخوانه المناضلين طريق العزة .

سافر الى القاهرة والصين الشعبية حيث تلقى تدريبات عسكرية عاليـــة . واشترك في معارك عديدة ضد العدو الصهيوني واستشهد على أرض الملط يوم ٤ــ٨ــ١٩٦٨ .

الشهيـــد
المقدم خالد عبد المجيد

أما المهندس عمر السرطاوي فقد ولد في جنين عام ١٩٤٢ وتخصص في هندسة الطيران من كلية بيرث في بريطانيـــا ، واشتغل في الخطوط الجوية العراقية ، وبعد ذلك التحق بحركة ــ فتح ــ واستشهد على أرض السلط يـــوم ٤ــ٨ــ١٩٦٨ .

وقد حسبت اسرائيل انها بصرعهـــا بعض ثوارنا سوف تصدع المقاومــــة الفلسطينية الجيـــدة ولكن الارض الطيبة التي انبتت خالد وعمر تنبت كل يوم ابطالا جددا يواصلون رسالتهمـــا رسالة الحق والتحرير والتقدم .

واننا اذ نقف اليوم لتحيي ابطالنـــا تحيات الاجلال والاكبار نعاهدهم علـــى المضي بعزم واصرار على طريق الثورة المسلحة لاكمال الرسالة التي من اجلها مضوا وحتى يتم النصر والتحرير .

الشهيد المهندس
عمر السرطاوي

أخبار عمالية

تحقيق مكاسب لعمال الالبسة

تم عقد اتفاق بين شركة الكمــــال للالبسة الجاهزة وعمال الشركة حيــث حصل العمال بموجبه على المكاســـب التاليـــة :

١ــ علاوة غلاء معيشة ٣ دنانير شهريا وللصبية المتدربين دينار ونصف

٢ــ زيادة سنوية بحد ادنى دينـــار قابلة للزيادة بحسب الانتاج

٣ــ اجازة سنوية ٢١ يوم

٤ــ اجازة مرضية ١٠ ايام مدفوعة الاجـــر .

هـ ــ يمنع الفصل التعسفي .

تحقيـــق مطالـــب لعمال البلاط والرخام

تم عقد اتفاق بين النقابة العامـــة لعمال البلاط والرخام والشركة الاردنية للبورسلين والرخام

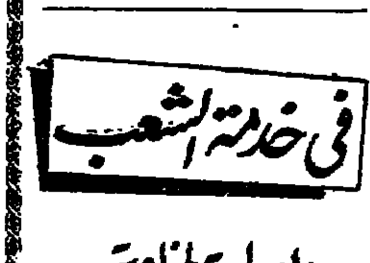
وقد حقق فيها العمال المكتسبـــات التالية :

١ــ علاوة غلاء معيشة ثلاثة دنانير وربع .

٢ــ صندوق توفير ٧٥٠ فلسا مـــن صاحب العمل ونفس المقدار من العمال .

٣ــ اجازة مرضية لمدة عشرة ايـــام مع العلاج والكشفية

٤ــ الحد الادنى للاجور ..... فلس



في خدمة الشعب

الصيدليات المناوبة

القاهرة	٢٤٦٦٨
الشفاء	٢٣٥٢٢

★ ★

الكفاح المسلح تليفون :	٣٠٣٣٥
	٣٠٣٣٦
انضباط فتح ت :	٣٩٩١٨
	٣٩٨٦١
الجريـــدة تلفون :	٣٩٦١٥

❋ صوت العاصفة ❋

يبــث على موجة متوسطة طولهـــا ٣٠٤ مترا وبذبذبـــة مقدارهـــا ٩٠٦ كيلوسايكـــل وقصـــيرة وطولهـــا ١٧٫٨ مترا .

المناورة ... والثورة !

يقولون .. ويتساءلون .. اين كنتم في سنة ١٩٦٧ عندما وافقنا على قرار مجلس الامن .. ولماذا لم تثيروا هذه الضجة التي تثيرونها الان ؟ .

ويوحي التساؤل بدهاء اننا ــ الثورة الفلسطينية والجماهير العربية التي تقول اليوم « لا » ــ كنا نوافق او نسكت على الموافقة على قرار مجلس الامن ..

فهل هذا صحيح ......

الاجابة ... لا ..

الصحيح والثابت للتاريخ والجماهير ان الثورة الفلسطينية قالت « لا » لقرار مجلس الامن ووصفته مرارا بالاستسلامية والهزيمة .. والجماهير العربية تذكر تصريحا للاخ ابو عمار في ايام كانت فيها تصريحات الثورة لا تلقى الانتشار الواسع وان كانت تلقى الاذن الصاغية ..

تصريحا قال فيه تعليقا على بدء مهمة يارينغ : **لا شأن لنا بيارينغ ولا بمهمة يارينغ .**

ومنذ تاريخ قرار مجلس الامن، ومن قبل ايضا كانت الثورة حريصة على ان تعلن دوما انها ترفض اي قرار لهيئة الامم يقضي بالتقسيم او انبنى على التقسيم او ترتب عليه ...

و « صوت العاصفة » ظل في كل ليلة طيلة السنتين الماضيتين يصب في اذان المشككين اليوم في موقفنا ، يصب هجوما بالبلاغات العسكرية والتعليقات السياسية ضد قرار مجلس الامن والمشاريع الاستسلامية .

وكان طبيعيا مع تزايد عمليات الثوار ، ومع ارتفاع عدد الشهداء ، ان تقوى اصوات الثورة وتزداد افكارها ومواقفها السياسية انتشارا .. وبلغت قمة من القمم يوم زيارة سيسكو المشهورة ...

ومع ذلك فان احدا يومها لم يجرؤ على ان يتهمنا باننا كناقد سكتنا على قرار مجلس الامن، ولم يحاول احد ان يتساءل مشككا اين كانوا ؟

فما الذي تغير اليوم .. أهو موقف الثورة ؟ قطعا لا ... ما تزال الثورة ترفض قرار مجلس الامن وبالتالي مشروع روجرز ، ولم تقل الثورة غير ذلك ، ولكن الاخرين هم الذين يدافعون اليوم علنا عن قرار مجلس الامن وعن مشروع روجرز .. وكانوا الى عهد قريب يتلمسون الاعذار بانهم **« انما يناورون » ..**

ان الثورة عندما رفضت قرار مجلس الامن وعبأت الجماهير العربية ضده حرصت على الا تدخل في معارك جانبية او مباترات شخصية . وهي ما تزال حريصة على ذلك ، وانما الذي غير موقفه هم انفسهم الذين كتبوا من قبل يؤكدون استحالة تطبيق قرار مجلس الامن واليوم يقولون بانه فرصة سانحة .. عند ئذ وضعوا انفسهم امام بنادق الثوار الموجهة الى تحرير الارض . وعليهم وحدهم تقع مسؤولية ما يترتب من احداث.

ان الثورة التي لم تقم كرد فعل لعدوان سنة ١٩٦٧ ، وانما انطلقت من قبله وكتعبير عن ارادة الشعب العربي في تحرير فلسطين ، هذه الثورة لا تعرف التقلب ، ولا الافتراء .. وانما هي ثابتة الهدف ، واضحة الطريق .. لا تسكت عن الحق ولا تناور فيه .

«الاعتدال والمرونة» .. في بيان نيكسون !

المطلوب إعطاء إسرائيل أراض وامتيازات أكثر مما ضمنه لها حتى قرار مجلس الأمن!

جاء البيان الذي القاه الرئيس الامريكي نيكسون في الفاتح من اب ، في سان كليمنت ــ كاليفورنيا :

اولا : يقول نيكسون : «اننا لا نقلل من تقديرنا للصعوبات التي لا زالت تعترض السبيل .. ان قبول الدول المعنية بالدرجة الاولى للمقترحات الامريكية على اهميتها ، ما هو الا الخطوة الاولى التي تتطلب الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى لاحراز التقدم نحو سلام عادل ودائم بين الاطراف .. ولكن وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبدو الان قريبة المنال ، هي البداية الضرورية .

أهم ما في هذه النقطة ان مشروع روجرز يعني الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى.

علينا ان نلاحظ هنا ان الموضوع المطلوب الاعتدال فيه لا يتعلق بكل القضية الفلسطينية ، لان الرئيس الامريكي يعتبر ما هو بايدي اسرائيل من فلسطين حتى الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ مسالة مفروغا منها وليست موضوع بحث .

اما موضوع البحث فهو الاراضي التي احتلت بعد حرب حزيران وهذه ما هو مطلوب فيها الاعتدال والمرونة من الفريقين اي ان المشروع الامريكي يريد « لاسرائيل » مزيدا من المكاسب عما يلي :

أ ــ زيادة عما احتلته عام ١٩٤٨ ــ ١٩٤٩ من فلسطين

ب ــ زيادة عما اقره لها قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ من اعتراف بها وبحدود امنة لها وبانهاء كل المطالبات حول فلسطين واعطائها حرية الملاحة في الممرات المائية

جـ ــ زيادة عما نص عليه قرار مجلس الامن لمصلحة « اسرائيل » من ايجاد تسوية « عادلة » لقضية اللاجئين اي انهاء الشعب الفلسطيني وتصفيته .

د ــ زيادة عما جاء في قرار مجلس الامن حول التعهد لوقف كل انواع العنف والمقاومة لكي تضمن الحدود الامنة للعدو الصهيوني .

الاعتدال والمرونة المطلوبان لا يتعلقان بكل ما سبق ، لان ذلك في جيبة « اسرائيل » وامريكا ، اما ما هو مطلوب فيدور حول ما يلي :

١ــ الاعتدال والمرونة فيما يتعلق بالمفاوضات المباشرة ، او اجراء خطوة تمهيدية لذلك كما جاء بمشروع روجرز .

٢ــ الاعتدال والمرونة فيما يتعلق بوضع القدس وغزة وبعض الاراضي الاخرى .

ان نيكسون لا يستطيع ان يفهم ان جماهيرنا العربية وثورتنا الفلسطينية يرفضون كل ذلك جملة وتفصيلا ، واننا نرفض « الاعتدال والمرونة » ليس فيما يتعلق بما حدث في حرب حزيران فحسب، وانما ايضا فيما حدث في اغتصاب فلسطين عام ٤٧ و٤٨ و٤٩ وقبل ذلك رفض وعد بلفور من الجذور .

ثانيا : يقول نيكسون : « واود في هذا الخصوص ان اردد نقطة واحدة كنت ذكرتها الليلة الماضية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته . انها جزء متمم لاقتراحنا بشان التوقف عن اطلاق النار . هي ان لا يستغل اي من الطرفين فترة وقف اطلاق النار لتحسين موقفه العسكري في منطقة خطوط وقف اطلاق النار وسيكون على الجميع ان يمتنعوا من وضع قواعد جديدة للصواريخ او اي انشاءات اخرى، وعدم الاقدام على اي نوع من الانشاء العسكري في منطقة كهذه .

هذه النقطة التي قرر نيكسون ان يلحقها بمشروع روجرز تحكم الطوق تماما على كل الاوهام التي تقول ان وقف اطلاق النار يعني تحسين الوضع العسكري للجانب العربي . وقد اكد نيكسون في تصريح اخر سبقه انه سيستخدم الاقمار الصناعية وطائرات الاستكشاف للتاكد من ان وقف اطلاق النار لن يتخلله بناء صواريخ او غيره.

هذا هو مشروع روجرز عاريا حول هذه النقطة .

ثالثا : يختم نيكسون بيانه قائلا : « وفي هذا الخصوص ، وضمن نفس النطاق فقد اجرينا اليوم تعيينا لمنصب سفير في الاردن واخر في المملكة العربية السعودية . والسفيران هما من ابرز السفراء واقدرهم . الا وهما المستر دين براون السفير لدى الاردن والمستر نيقولا تايكر السفير لدى العربية السعودية .

فيما يتعلق بتعيين السفراء واستعمال عبارة ابرز السفراء واقدرهم ، فهذا يعني ابرز المخططين للمؤامرات الامريكية واقدرهم على تنفيذها .

لذلك علينا ان ننتظر تحركا للقوى المضادة للثورة مع قدوم السفير الامريكي الجديد ــ البارز والقدير السيد لويس دين براون الذي عمل بمنصب ضابط سياسي في السفارات الامريكية اي رجل ادارة المخابرات الامريكية في السفارة وقد أكمل تخصصه في هذا الموضوع باتمامه الدورة التدريبية المتخصصة في كلية الدفاع بلندن . اي دورة مخابرات على اقل مستوى .

أحد أبطال عملية نسف سد نهرايم يكتب عنها ..

نسف السد يعني نسف «الحل» !

قبل ايام فجر ثوارنا من المجموعة ٣٥ سد نهرايم .. كانت الاذاعات العربية تجهد نفسها في الحديث عن « بارقة الامل التي اطلت » .. وتعني بها مشروع روجرز .. في هذا الوقت تحرك ابطال الثورة الفلسطينية ، ليفجروا سد نهرايم .. واحد من هؤلاء الابطال كتب عن هذه العملية البطولية يقول :

كانت الكلمات الاخيرة التي تناهت الى مسامعنا يرددها آمر الدورية ونحن نمعن النظر في الخريطة التي رسمت على التراب .

هل تعلمون ما معنى نسف السد؟ انه ليس حجارة تندفع بقوة في الهواء وليس مياه تتدفق من الابواب الحديدية التي ستدمرها شحنات المتفجرات .. ليس تدمير السد فحسب .. لكن نسفه يعني في هذا الوقت نسف الحلول الاستسلامية ودعاتها .

كنت اشعر ان هذه العملية ليست عادية ، كثيرون من اخواني كانوا في عملية النسف الاولى ، لكن معنى الرفض هذه المرة يجب ان يكون اعنف ويقيم الدنيا ويقعدها .. ان صوت الانفجار يجب ان يهز كيانهم .. كيان الصهاينة ويحطم خدعهم .. خنوع دعاة الحلول .

وكنت اشعر باهمية هذه العملية، وانا اتفحص الوجوه عند حافة النهر المقدس ، كانوا خمسة من المسؤولين وكانت السواعد القوية تحمل ٤٠ عبوة ناسفة وهي تتحرك عبر السكون جميعا كانوا ممن حالفهم الحظ ووافق رفاقهم على السماح لهم بدخول الدورية ..

... لماذا لم نوقت العبوات وننسحب كما فعلنا في عمليات سابقة ؟ ما معنى ان يضغط احدنا على زر المفجر ؟ كنت اعلم الجواب .

لقد كنا نريد ان نشحن رفضنا للذين يريدون عودتنا الى الواقع الفاسد عبر الاسلاك الموصلة الى العبوات وكنا نريد ان نستنشق رائحة البارود عن قرب فوراء رائحة البارود السلام الحقيقي .

وحين سمعت صوت الانفجار ورأيت المنطقة تضيء علمت ان يد ضابط العمليات قد حوت على زر المفجر ... باسمنا جميعا .. باسم الله .. باسم الفتح .

كانت الحماية من الخلف تنتظر ، لقد وقع العدو في ذهول طويل وفقد اعصابه لدرجة انه فقد القدرة على الرد ، وعادت مجموعة النسف وانتظر الحماة وراء مدافعهم لكن العدو كان يعيش هول المفاجأة وتذكرت عندها فقط مصير الجندي الذي كان يقف على برج في أعلى السد ومصير من جندوا انفسهم لفرض الحل .

وفي نقطة التجمع الخلفية التقينا وتعانقنا .. وحين كانت السيارة تنطلق بنا عائدة الى القواعد كنت قد حفظت تماما وعن ظهر قلب ما معنى نسف السد ... نسف السد يعني نسف الحل .

توقيع

مقاتل ــ المجموعة ٣٥



النص الحرفي لبيان نيكسون

فيما يلي نص البيان الذي القاه الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون في سان كليمنت يوم ٣١ تموز ١٩٧٠ ، حول الشرق الاوسط :

« تعلمون انه في ٢٥ حزيران اعلن وزير الخارجية عن قيامه بمبادرة سياسية كبرى ، كان هدفنا منها تشجيع الاطراف في النزاع للتوقف عن اطلاق النار والبدء في المحادثة تحت اشراف المبعوث الدولي يارينغ ، وتلك بموجب القرارات الخاصة التي اتخذها مجلس الامن الدولي .

ان الحكومة الاسرائيلية الان في سبيل وضع مسودة لردها على الولايات المتحدة . الا انه يسرني القول باننا علمنا من الحكومة الاسرائيلية عن تصويت مجلس وزرائها الى جانب قبول المقترحات الامريكية ، ومن دواعي رضاي الان ان الحكومات الثلاث التي ارسلنا لها مبادرتنا قد ردت بالايجاب وقبلت المقترحات الامريكية .

اننا لا نقلل من تقديرنا للصعوبات التي لا زالت تعترض السبيل . ان قبول الدول المعنية بالدرجة الاولى للمقترحات الامريكية على اهميتها ، ما هو الا الخطوة الاولى التي تتطلب الاعتدال والمرونة واستعداد الفريقين للقبول باقل مما تفرضه مواقفهم من حدود قصوى ، لاحراز التقدم نحو سلام عادل ودائم بين الاطراف .

ولكن وقف اطلاق النار والمفاوضات التي تبدو الان قريبة المنال : هي البداية الضرورية .

واود في هذا الخصوص ان اردد نقطة واحدة كنت ذكرتها الليلة الماضية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته . انها جزء متمم لاقتراحنا بشان التوقف عن اطلاق النار ، هي ان لا يستغل اي من الطرفين فترة وقف اطلاق النار لتحسين موقفه العسكري في منطقة خطوط وقف اطلاق النار ، وسيكون على الجميع ان يمتنعوا عن وضع قواعد جديدة للصواريخ او اي انشاءات اخرى ، وعن الاقدام على اي نوع من الانشاء العسكري في منطقة كهذه.

ومنذ اوائل ١٩٦٩ كنا نعمل بالتعاون مع حكومات الاتحاد السوفييتي وبريطانيا العظمى وفرنسا سعيا من اجل المساعدة في تحريك النزاع بالشرق الاوسط نحو تسوية سلمية ، ونتوقع بان نستمر هذه الجهود . على اننا نعتقد بثبات ان التركيز على الجهود في المستقبل يجب ان يكون على الاطراف المعنية مباشرة باشراف بعثة السفير يارينغ ، الذي نتمنى له وللاطراف خيرا في مساعيهم ، واننا على استعداد للمساعدة حيثما وعندما يكون ذلك ممكنا .

وفي هذا الخصوص وضمن نفس النطاق فقد اجرينا اليوم تعيينا لمنصب سفير في الاردن واخر في المملكة العربية السعودية . والسفيران هما من ابرز السفراء واقدرهم ، الا وهما المستر دين براون السفير لدى الاردن، والمستر نيقولا ثايكر السفير لدى العربية السعودية .

لقد المحنا انه ما زال امامنا طريق طويل قبل التوصل الى نتائج نامل بامكان تحقيقها ، منذ سنة ونصف كان الوضع لا يبشر بامل ، ولكن الوضع الان يظهر فيه بعض الامل في امكان التوصل الى تسوية سلمية .

حاول احد الصحفيين ، في بيروت ان يبرز اهمية العمل الدبلوماسي وكسب الراي العام العالمي وتأييد دول العالم لنا ، وقد دلل على رأيه مستخدما مثال العدو الصهيوني وتحركه الدبلوماسي وقد ذهب حضرة الصحفي المحترم الى وضع العمل الدبلوماسي فوق العمل المسلح ، واكد ان السبب في انتصارات العدو راجع للتحرك الدبلوماسي الذي يقوم به العدو في المجال الدولي ..

ان هذا الراي ينطوي على خداع كبير للجماهير ، لان العدو جاء الى فلسطين بمؤامرة امبريالية ــ صهيونية عالمية ، وغرس جذوره بقوة السلاح ، وهاجمنا في سنة ٤٨ و٤٩ و ١٩٥٦ و ١٩٦٧ بقوة السلاح .

هذه حقيقة يجب ان تكون واضحة ولكنها لا تعني التقليل من اهمية كسب الراي العام العالمي غير ان هنالك ايضا منطلقين في العمل في المجال العالمي .

المنطلق الاول هو منطلق الثورات التحررية ومن ضمنها ثورتنا الفلسطينية وهو لا يعتمد على المناورات السياسية او التراجعات المبدئية ، وانما يرتكز الى العمل السياسي النضالي المستند على عدالة القضية وعلى التضحيات والكفاح المسلح .

المنطلق الثاني ، يعتمد على مفاوضة الدول وعقد الصفقات معها الى جانب احداث التنازلات .

ومن هنا كان لا بد للصحفي المرموق ان يحدد ماذا يعني بالتحرك الدبلوماسي ومع من ؟ وكيف ؟ وعلى اي اساس ؟ لئلا يختلط النضال السياسي الثوري لكسب الراي العام العالمي بما يسمى بالتحرك الدبلوماسي ، وبالتالي يكون الحديث عن اهمية كسب الراي العام العالمي في حين يكون المقصود ــ لدى الصحفي الشهير ــ هو كسب الامبريالية الامريكية ودول حلف الاطلسي .

اذا كان المقصود هو كسب حكومة الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف الاطلسي ، فلا بد ان يكون هذا الصحفي مغفلا او يظن ان باستطاعته استغفالنا واستغفال الجماهير .

ان هذه الدول لا يمكن خداعها او الضحك عليها لان هذه هي حرفتها. ان دول الامبريالية تعرف ما تريد ولن يغير من موقفها الا التراجع لها والاستسلام امامها ، وعندئذ لا تكون تلك الدول قد غيرت من موقفها وانما نحن الذين غيرنا مواقفنا وتخلينا عن خنادقنا .. وسلمنا ببقاء الكيان الصهيوني والنفوذ الامبريالي في بلادنا.

وهذه حقيقة يجب ان تكون واضحة ايضا .

عمليات ــ بقيه

الجليل الاعلى

● دك ثوارنا ليلة ٤ــ٨ مستوطنة المنارة بمدفعية الهاون الثقيلة ، وقد اصابت القذائف اهدافها اصابات مباشرة واشتعلت النيران فيها ، وشوهدت سيارات الانقاذ والاطفاء وهي تهرع الى المستوطنة لاخلاء الخسائر .

● وفي نفس الليلة دمر ثوارنا عدة منشات حيوية في مستوطنة المنارة ، مستخدمين العبوات الناسفة الموقوتة.

● كما دمر ثوارنا يوم ٣ــ٨ اليه بمن فيها بالاسلحة المختلفة ، وتلك على الطريق الواقع بين مستوطنتي المنارة ويفتاح .

الاغوار

● فاجأ ابطالنا صباح ٣ــ٨ احدى عربات العدو في منطقة الكركار ــ شرقي مستعمرة ماعوز حاييم ، وقد دمرت العربة وقتل وجرح طاقمها .

● كما هاجمت احدى مجموعاتنا صباح ٣ــ٨ كمينا متقدما للعدو في منطقة التركمانية ، ونتج عن ذلك تدمير رشاش ٥٠٠ وقتل وجرح طاقمه ويقدر عددهم بسبعة افراد ، وقد رد العدو على النار بالاسلحة المختلفة ، ولم تحدث اصابات في جانبنا .

● نسفت احدى مجموعاتنا صباح ٣ــ٨ على سيارة لاندروفر بمنطقة ماعوز حاييم فدمروها وقتلوا وجرحوا معظم طاقمها .

● هاجم ثوارنا بتاريخ ٣ــ٨ نقطة مراقبة للعدو في منطقة ام سدره فاصابوها وقتلوا وجرحوا من فيها .

● تمكن قناصتنا من قتل احد جنود العدو في تلة ذياب وذلك صباح يوم ٣ــ٨ .

بحملة اعتقالات وارهاب بين سكان المنطقة .

قايد أحمد ــ بقيه

ان وقوفنا الحاسم معكم لا ينطلق من اي غايات او مصلحة ذاتية بغية تحقيق مكاسب قطرية ، ونحن لا نؤيدكم لاننا بعيدون عن ارض المعركة او لاننا قدمنا تضحيات في سبيل قضية التحرير ، وانما ينطلق دعمنا لكم نتيجة لتحليلنا العلمي للقضية الفلسطينية ومن شعورنا المخلص تجاه القضية والمصير العربي الواحد .. لان شعورنا منطلق من اننا ننتمي الى نفس الاسرة العربية الكبيرة .

واننا لواثقون من ان الشعوب العربية قادرة على التصدي لكل احتمالات الموقف الراهن ، واننا نعلن ان الشعب الفلسطيني لن يكون وحده في وجه المؤامرات التي تعترض طريقه ــ كما اننا على يقين من حتمية وقوف الامة العربية من المحيط الى الخليج في وجه المؤامرات التي تحاك ضد ثورتكم .

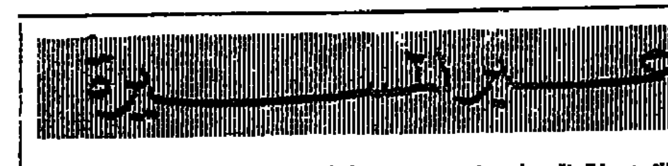
واننا لواثقون من ان القدرة الالهية ستكون معكم في الوقت الذي تحيط فيه المؤامرات بكم من كل جانب من المتامرين الذين لم يتعظوا بدروس التاريخ .

قايد احمد

مسؤول حزب جبهة التحرير الجزائرية

هكذا في الأصل

يد تحمل السلاح .. ويد تخدم الجماهير : هذا هو الفدائي !



الايدي الملوثة بدأت تلعب دورها على نطاق واسع ..

بدأت تمارس العمل الذي اعتدته وتدربت من اجل اتقانه .

وبالامس التقيت باحداهن .. زوجة لرجل محترم .. واعني بمحترم حسب مفهوم تلك الفئة من الناس ان جيوبه منتفخة « وكلمته مسموعة » . قالت وهي تحاول أن تخفي انفعالات الغضب:

• هل يجوز لنا ان نكرر مأساة الشتائم والخلافات ؟

قلت وانا احاول ان افهم ما تحمله كلماتها من معان بعيدة :

وكيف حصل هذا ؟

قالت : الم تهاجموا الحل السلمي وقد قبله البعض ؟

لماذا لا ننظر للامور نظرة واقعية ؟ لماذا لا نعتبر هذه الخطوة خطة سياسية ... هل هناك طريق اخر ؟

قلت : تسألينني ، اذا كان هناك طريق اخر .. وقد تحدثت قبل لحظات عن الثورة والثوار ؟ ..

قالت : الثورة امكاناتها محدودة . لا تستطيع مواجهة امكانات العدو الكبيرة .

قلت : هذا منطق الامبريالية وليس منطقنا . والثورة تثبت كل يوم انها قادرة على مواجهة العدو وانها ماضية في طريق التحرير . فنحن نرفض هذه الروح المسحوقة .. ويجب ان لا تجد لها طريقا بيننا .

قالت : في الحقيقة لقد اعطينا للثورة ثوبا كبيرا .. اكبر من الواقع حتى اصطدمنا اليوم بالواقع . لماذا لا نلجأ للسياسة ؟

قلت : انعتقدين اننا بالحلول السلمية والمفاوضات نستطيع تحرير الارض ؟ انت اذن تجهلين حقيقة الثورة .. ولماذا ولد النداء على ارض فلسطين . الثورة الفلسطينية ايمان وعقيدة وقسم .. هي ارادة وتصميم شعب بكامله يسعى بالدم لتطهير ارضه وعودة وطنه .. كل وطنه .

هل تستطيعين يا سيدتي ان تصرحي لي كيف يجتمع الحل السلمي والمقاومة في صف واحد ؟ الجميع يدرك ان كلا منهما يناقض الاخر . فكيف يلتقيان اذن في خط واحد ؟

وصمتت قليلا وهزت رأسها قائلة « نحن لا نفهم السياسة ويجب ان نتركها لاصحابها »

قلت : انعتقدين ان ثوارنا الذين اعطوا فلسطين اغلى ما يملكون ... اتظنين انهم يجهلون السياسة ؟ .. المقاتل الثائر هو وحده الذي يجب ان يقرر .. لانه وحده يدرك معنى ان نكون احرارا او لا نكون .

تركتني وعلى شفتيها شبح ابتسامة صفراء باهتة . واوقفتها قليلا حيث لابد من كلمة يجب ان تسمعها ويسمعها اولئك الذين بدأوا يبيعون اسطوانات الهزيمة بلا خجل او حياء .

امكانات الثورة ليست محدودة . والشعب الفلسطيني الذي مشى طريق النضال لن يرجع للوراء ابدا . وسيدوس في طريقه كل الاشواك .

تلاشت صورتها من امامي تماما . تلك الصورة المهزوزة والوجه المصبوغ بالمساحيق ، وحلت مكانها صورة مشرقة لثائرة من شعبنا يدها تقبض على زناد رشاشها بقوة لتعلن للعالم ان هذا هو الطريق الذي يسلكه الاحرار .

ام فراس

اليمن الجنوبية تؤكد رفضها لقرار مجلس الامن وتقول ان استعادة الوطن تكمن بالحرب الشعبية

دمشق — سانا — اكد السيد محمد هادي عوض وكيل وزارة الخارجية في جمهورية اليمن الجنوبية الذي يقوم بزيارة لدمشق رفض بلاده لقرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ ايمانا منها بأن الحل الوحيد لاستعادة الارض العربية المغتصبة كاملة لن يكون الا بالحرب الشعبية طويلة الامد .

وقال ان بلاده تضع كافة امكانياتها المادية والمعنوية من اجل دعم المقاومة الفلسطينية ولاستعادة الارض المغتصبة والقضاء على الكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني المدعوم من قبل الامبريالية ، وان حكومته لا تفصل القضية الفلسطينية عن قضايا التحرر العربي والعالمي .

هذا وكان السيد محمد هادي عوض قد وصل أمس الى دمشق حاملا رسالة من السيد سالم ربيع الى الدكتور نور الدين الاتاسي .

بنادق الثوار .. لاكواليس المفاوضات هي التي فعلت ذلك !

• مجلة الجيش الاسرائيلي تتحدث عن الحياة في بيسان التي شلتها صواريخ الكاتيوشا !

• على لسان المستوطنين : لن نبقى هنا ما دام هناك من يفكر بضربنا !

الريبورتاج التالي بعنوان — ما اقذر الكاتيوشا — مترجم عن المجلة العسكرية الاسرائيلية — بمحنيه — التي يصدرها ضباط التوجيه المعنوي — وهو يصور حياة الجحيم التي يعيشها سكان بيسان وسط قصف صاروخي متواصل لثوارنا — غير ان الريبورتاج رغم اضطراره الى الاعتراف بحياة الجحيم هذه ، يعمد الى الضرب على أوتار عاطفية ساخنة — وهو يركز اولا واخيرا على ان الاطفال وطلاب وطالبات المدارس هم فقط ضحايا القصف وكأن بيسان خالية الا من هؤلاء الاطفال ! ومن الواضح ان تركيز الريبورتاج الواضح على ألم الاطفال وخوفهم ودموعهم يقصد به تعبئة افراد الجيش الاسرائيلي اساسا ضد ثوارنا .

وغني عن القول ان هذه الطريقة الرخيصة في تعبئة مشاعر الحقد ضد ثوارنا وثورتنا لن تزيدنا الا تصميما على ملاحقة العدو في كل تجمعاته مؤمنين ان من يزرع الريح لا يجني الا العواصف . « المحرر »

في الساعات الباكرة من صباح كل يوم يصل دافيد لينر — وكان مجندا في الجيش البريطاني سابقا — الى دكان فيكتور شبيث في المركز التجاري لبلدة بيسان .

— «اعطني لبن» يقول لينر

— « تفضل » يرد عليه شبيث

ويرتدي لينر الثياب التي تكاد ان تكون مموهة ويضع على كتفيه رتبا تظهر بالية من قدمها ، وعلى كتفه اليسرى يضع اشارة المدرب .

— هل تنتمي الى قوات الدفاع المدني؟

— لا ، لقد قدمت نفسي ، ولكنهم رفضوا قبولي فانا ابلغ الان الثانية والستين وقد قالوا لي انني قد اصبحت عجوزا . فقررت أن أعمل لنفسي دفاعا مدنيا خاصا . هل هذا خطأ ؟ لقد خدمت في الجيش البريطاني وقد

هربت المدرسات .. فاستعانوا بالمجندات

خدمت في اليمن ، ولم يحدث لي اي شيء ، فهل سيحدث لي شيء هنا ؟ واذا ما شعرت ان القذائف التي تسقط فوقها كثيرة فانني اشرب قليلا من الوسكي لاهدىء من روعي واعصابي .. فان الوسكي ممتاز بالنسبة للقذائف .. وخلاف ذلك .. فلماذا اخاف القذائف ؟ وبعد ذلك فانني اشعر هنا وكأنني ملك بدون رعية أو مملكة .

● عندما تدوي صفارات الانذار في بيسان فان دافيد لينر يخرج الى عمله التطوعي الخاص به . يهدىء الاولاد ويساعد الاباء والامهات في البحث عن اولادهم .

— وكيف تعيش أيها الجد ؟ نسأله .

— لا اعاني من مشاكل ، فلدي محددة . ومن هذه المحددة احصل رزقي ولا ينقصني سوى اللبن في الصباح .

اين نذهب

طوال ١٥ سنة كانت بيسان تعيش جوا من الصراعات الداخلية . اما مشاكل الحدود فلم تكن موجودة . أما الان فان وجه الحياة بأسره قد تغير في بيسان .

ان مشاكل الحياة والصراعات الداخلية لا زالت دائرة بشكل حاد ولكن اضيفت اليها مشكلة الحدود الساخنة .. هذه الحدود التي لا توحي الا « بقذارة » الكاتيوشا والقصف والدمار والموت .

ابي شالوم ، طفل لا يتجاوز الثامنة يقوم والداه بالتدريس في المدرسة الثانوية وتقوم برعايته احدى الجارات ، وعندما شاهدناه كان يردد

« بوم . بوم .. قصف .. ملاجىء »

الجارة التي ترعاه اثناء غياب والديه تقول :

« من الصعب ان اقول انني لا اخاف .. فان مسألة الخوف واضحة دون شك .. وهذا الامر طبيعي جدا . وأنا اعرف ان احساسي هذا ليس معتدلا جدا ، ولكننا سوف نتعود على ذلك ، فاين نذهب . لا مكان لنا في مكان اخر .. واذا توفر المكان فمن اين نعيش .. لا احد يهتم بنا او بمشاكلنا ..

— وماذا ستعملين — فما تقولين يؤكد انك لا تستطيعين البقاء هنا رغم كل شيء ..

فقالت : يجب اعطاء الايام حقها لنرى ما تحمله في طياتها ..

وكانت تبدو في غاية التعاسة .

اي نوع من القانون في هذه الدولة؟ على مقربة من الملجأ القريب ، هناك حانوت صغير عليه لافتة مكتوب عليها « بقالة راحيل » وبالقرب منه بضعة كراسي يجلس عليها عدد من الرجال يدور بينهم جدال عقيم وبصوت مرتفع . قال احدهم :

— انا لا اعرف ماذا يدور هنا . اي نوع من الدول هذه الدولة ؟ وأي نوع من القانون هذا القانون ؟ فاذا ما شربت قليلا من العرق او رفعت يدك على أحد فانهم يسوقونك الى السجن غاية عدالة أو ديموقراطية هذه تقولوا انتم . واحتدم الجدال . ورويدا رويدا اخذ يتحول من الحديث عن العرق وسوء الحالة الى القصف الاخير في بيسان .

وكما هو الحال في اي مكان اخر فهنا العديد من الرجال الثرثارين الذين لا يكفون عن توجيه النقد والثرثرة ، ولكن ثرثرتهم لا تخلو من الحقيقة :

— انك لا تصدق انه لا يوجد ملاجىء هنا .. والملاجىء الموجودة لا تستوعب احدا .. وهي خالية من الماء والكهرباء .. والرائحة الكريهة تنتشر في كل ركن بحيث تهون الكاتيوشا إزاء هذه الرائحة .

— اذن ماذا ستعمل ؟ هل ستغادر هذا المكان ؟ هل ما يريده العدو .. يريدون اجلاءنا من هنا . الا تفهم ان خروجك من هنا هو خدمة مباشرة للعرب ؟

— لم أقل انني سأغادر هذا المكان .. ولكن يجب الرد عليهم بجد حتى لا ينكروا مرة اخرى بضربنا وحتى يبتعدوا عن هذه المنطقة الى الابد .

وعاد الجدل واحتدم مرة اخرى .. وهذه المرة تعالت الصرخات وارتفعت بعض الشتائم وكان هناك بعض الشباب .. ولكن استعمال العضلات يقود الى السجن ..

التعليم يزداد صعوبة وليس هناك الا معلمات مجندات

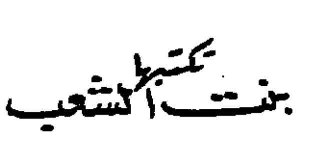
وتوجهنا لزيارة المدرسة . ولم نر في الصف الخامس الابتدائي في ذلك اليوم الا عشرة طلاب — أما بقية الاولاد فانهم لم يصلوا .. وعلمنا ان اولياء امورهم قد فهموا ان الحكومة قد قررت وقف التعليم في الخشابيات وبيوت الزينكو ولذلك سجنوا اولادهم في البيوت بانتظار ما تقرره الحكومة .

أمام هؤلاء الطلاب العشرة وقفت المدرسة المجندة راحيل .. ذلك ان المدرسات السابقات هربن من زمن بعيد كل واحدة الى جهة بعيدة — وسمعنا موضوع انشاء بعنوان (قصف بيسان) قرأته الطالبة اتستورة اوحانا وقد اثار الدموع في عيون كل الاطفال وخاصة عندما قالت ان القصف الاخير أدى الى مقتل طالبة من الصف هي مريم كانوش .

وعندما اتذكر كل ما رأيت في بيسان وكلما تذكرت الاطفال والملاجىء فانني لا املك الا ان اجهش في البكاء — فالحياة حقا جحيم لا يطاق والبؤس والضياع والشقاء والمرارة والخوف هي طابع الحياة في هذه البلدة الكئيبة .. منذ ثلاث سنوات .

بعد وجبة صواريخ كاتيوشا

ومضات ثورية

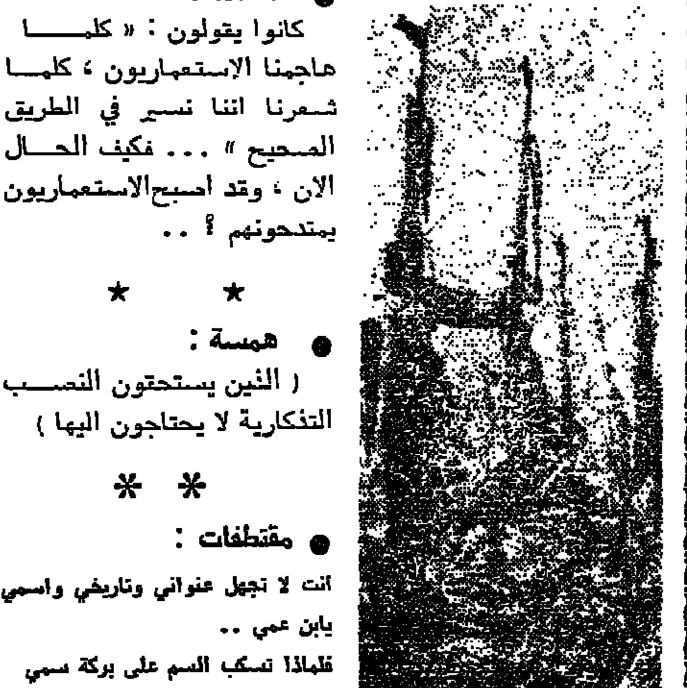


● **كلمة الشعب :**

بين الحكمة والفلسفة ... تتأرجح القضية عند سادة المكاتب والاجتماعات .

البعض يحلل الوقائع الحالية على انها حكمة .

والبعض يفلسفها على انها تكتيك يهدف الى كسب الراي العام العالمي ، والى احراج موقف امريكا واسرائيل .



كل الحكم والفلسفات ازاء التضحية مرفوضة .

لان موضوع التضحية لن يكون في يوم من الايام تكتيكا ولن يملك احد امكانية التكتيك او التصرف على حساب شعب حمل ابناءه بنادقهم وتوجهوا صوب النهر من أجل التحرير .

★ ★

● **لقطات :**

كانوا يقولون : « كلما هاجمنا الاستعماريون ، كلما شعرنا اننا نسير في الطريق الصحيح » ... فكيف الحال الان ، وقد اصبح الاستعماريون يمتدحونهم ؟ ..

★ ★

● **همسة :**

(الذين يستحقون النصب التذكارية لا يحتاجون اليها)

* *

● **مقتطفات :**

انت لا تجهل عنواني وتاريخي واسمي يابن عمي ..

فلماذا تسكب السم على بركة سمي

انت لا تجهل اصفادي واصفادك — يا هذا ..

ولا تجهل سجانك ، يا هذا ، وسجني!

فلماذا تسكب الزيت على جمرة حزني

يا ابن عمي .

شعر : سميح القاسم

★ ★

● **حكاية :**

قبل سنوات أرسل فيدل كاسترو البرقية التالية الى الدول العربية :

« من فيدل كاسترو الى الدول العربية الثلاث عشرة بملايينها المئة .

لا بترول عندي ، ولا قناة سويس ، ولا ما يكفي من الطائرات لصد هجوم امريكي واحد ، مع ذلك فما زلنا في كوبا أحياء بعد ٩ سنوات من التناطح رأسا برأس مع الولايات المتحدة الامريكية ، لا أحد يناطح عنا الا اذا اجبرناه .. ومتى كنا على استعداد للمناطحة فقد الامريكان رغبتهم السبقة فيها ، وبقدر ما نقاتل الموت تكتب لنا الحياه ، وليس بقدر ما نخاف أو نساير أو نساوم ، يا احفاد صلاح الدين وخالد بن الوليد ، واحد اجدادنا العظام بشكل أو باخر — طارق بن زياد .